

شاهد | استشهاد العداء الفلسطيني علام العمور أثناء بحثه عن طعام لأسرته بغزة



الخميس 28 أغسطس 2025 09:20 م

أعلن الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى، عن استشهاد العداء الدولي علام عبد الله العمور برصاص الجيش الإسرائيلي، أثناء محاولته الحصول على طرد غذائي في مدينة خان يونس جنوبي القطاع، في واقعة هزت الشارع الرياضي والإنساني الفلسطيني والعربي. وقال الاتحاد -في بيان نُشر عبر صفحته الرسمية على "فيسبوك"-: "بمزيد من الحزن والأسى ينعى الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى العداء الشاب علام العمور، الذي ارتقى إلى جوار ربه شهيداً وهو يحاول تأمين لقمة العيش لأسرته"، مضيفاً أن العمور لم يكن مجرد رياضي بارع، بل كان رمزاً للإصرار والتفوق رغم كل الظروف.

مسيرة رياضية وأعادة قُطعت برصاص الاحتلال

الشهيد علام العمور كان أحد أبرز العدائين الفلسطينيين، حيث حقق الميدالية البرونزية في سباق 5000 متر للشباب ضمن بطولة غرب آسيا، كما توج في وقت سابق بالميدالية البرونزية في سباق 3000 متر للأندية في بطولة غرب آسيا التي أُقيمت في قطر، ليرفع اسم فلسطين على منصات التتويج الدولية. لكن مسيرة هذا البطل الواعد توقفت فجأة، بعدما أصيب برصاصة مباشرة في الرأس بينما كان يقف ضمن طابور طويل من الفلسطينيين بانتظار الحصول على مساعدات غذائية، في وقت يعيش فيه القطاع حصاراً خانقاً ومجاعة متصاعدة بفعل الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر.

"آخر سباق" .. شهادة مؤثرة

ونعى الاتحاد الفلسطيني لألعاب القوى الشهيد بكلمات مؤثرة: "لم يكن يتوقع علام أن تكون نهايته برصاصة في الرأس بدلاً من أن يحمل بيده ما يسد رمق عائلته، هكذا كان آخر سباق له؛ ليس على مضمار الجري، بل سباقاً موحجاً نحو الآخرة، تاركاً وراءه قصة إنسانية مؤلمة وذكرى طيبة في قلوب محبيه".

كارثة تصيب الرياضة الفلسطينية

استشهاد العمور يأتي ضمن سلسلة من الخسائر الفادحة التي ضربت الوسط الرياضي الفلسطيني منذ اندلاع العدوان على غزة في 7 أكتوبر 2023. فقد أعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، أن الحركة الرياضية والكشفية الفلسطينية فقدت 774 شهيداً منذ بدء الحرب، بينهم: 355 شهيداً من لاعبي كرة القدم، و277 شهيداً من الاتحادات الرياضية المختلفة، و142 شهيداً من الكشافة، إضافة إلى 119 مفقوداً لم يُعرف مصيرهم بعد. كما أكد الرجوب أن 15 صحفياً رياضياً قُضوا نحبهم خلال الحرب، بينما دُفرت 288 منشأة رياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بين دمار كلي وجزئي، لتصبح الرياضة الفلسطينية أمام كارثة غير مسبوقة في تاريخها.

مجزرة خان يونس واستمرار الجرائم

مصادر طبية في خان يونس أكدت أن الجيش الإسرائيلي قتل، اليوم الأربعاء، 4 فلسطينيين آخرين كانوا بانتظار المساعدات، في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم المستمرة بحق المدنيين العزل. ومنذ اندلاع الحرب، تشير الإحصاءات الموثقة إلى أن إسرائيل ارتكبت إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت حتى الآن عن: 62,819 شهيداً، و158,629 جريحاً، معظمهم من الأطفال والنساء، وأكثر من 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة أودت بحياة 313 فلسطينياً بينهم 119 طفلاً.

[فيديو سابق: لتتويج البطل الفلسطيني علام عبد الله العمور بالميدالية البرونزية في سباق 3000 متر بطولة غرب آسيا للأندية في قطر](#)

